[379] فلما سلم جلس هنيهة (1) وقام من غير أن يعقب تعقيبا تاما، فصلى النوافل الاربع وعقب بعدها، وسجد سجدتي الشكر، فلما انتهى إلى النبقة رآها الناس قد حملت حملا حسنا، فأكلوا منها، فوجدوا نبقا لا عجم له (2) حلوا. (3) 9 - ومنها: ما روي عن محمد بن علي الهاشمي (4) قال: دخلت على أبي جعفر صبيحة عرسه بأم الفضل، بنت المأمون، وكنت تناولت من الليل دواء، فقعدت إليه، فأصابني العطش، فكرهت أن أدعو بالماء، فنظر أبو جعفر في وجهي وقال: أراك عطشان ؟ قلت: أجل. قال: يا غلام اسقنا ماء. قلت: في نفسي الساعة يأتون بماء مسموم، واغتممت لذلك، فأقبل الغلام ومعه الماء. فتبسم أبو جعفر في وجهي، ثم قال للغلام: ناولني الماء، فتناوله فشرب ظاهرا

_____ (1) " هنيئة " خ ل. بمعناها أي قليل من الزمان. (2) قال في المناقب: قال الشيخ المفيد: وقد أكلت من ثمرتها، وكان لا عجم له. (3) عنه البحار: 87 ح 3 وعن الارشاد للمفيد: 364 بالاسناد عن الحسن بن محمد بن سليمان، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الريان بن شبيب (ضمن حديث طويل). وأورده في اعلام الورى: 354، وثاقب المناقب: 449 مرسلا عن الريان بن شبيب وفي مناقب آل أبي طالب: 3 / 495 مرسلا. وأخرجه في كشف الغمة: 2 / 358، والوسائل: 4 / 1059 ح 4 والبحار: 86 / 100 عن الارشاد، وفي اثبات الهداة: 6 / 183 ح 23 عن الارشاد، واعلام الورى وكشف الغمة. وفي البحار: 50 / 89 ح 4 عن الارشاد واعلام الورى، وفي مدينة المعاجز: 529 ح 46 عن الارشاد واعلام الورى والمناقب وثاقب المناقب. وأورده في الفصول المهمة: 252، وفي نور الابصار: 179، وفي أخبار الدول وآثار الاول: 116. وفي جامع كرامات الاولياء: 1 / 168، عنها إحقاق الحق: 12 / 425 وج 19 / 599 ح 3. (4) ترجم له في تنقيح المقال: 3 / 163 رقم 11149، وذكر الرواية نفسها. (*) _____